

فتح الباري شرح صحيح البخاري

في النوم قوله حلمة ثديه بفتحتين هو طرفه قوله ذو الحليفة يأتي في الذال المعجمة قوله الحلى بفتح ثم سكون ما تتحلى به المرأة وجمعه بضم ثم كسر وتشديد ويجوز كسر أوله وقوله في حديث أم زرع من حلّى يجوز بالمفرد وبالجمع فصل ح م قوله حم قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور أي حكمها وقيل هو اسم للسورة وقيل هو اسم الـ وقيل تجمع من الحروف المقطعة أسماء الـ تعالى وقيل غير ذلك قوله حمأ بفتحتين جمع حماة وهو المنتن المتغير قوله كأنه حميت بوزن عظيم هو زق السمن شبه به الرجل الأسود السمين قوله لا رقية إلا من حمة بالضم وتخفيف الميم وخطأ الأزهري التشديد هي فوعة السم وقيل السم نفسه قوله حممة وقامت تحمم هو صوت الفرس وهو دون الصهيل قوله الحمس قال مسلم هي قريش وما ولدت ويدخل معهم حلفاؤهم وقيل سموا بذلك لتحمسهم أي تشددهم في الأمر قوله حمص مدينة بالشام مشهورة بكسر أوله وسكون الميم قوله أرأيت إن استحمق أي فعل فعل الأحمق والأحمق الجاهل المتهور ومنه ليراني أحمق ومنه يحمقوا إنسانا أي ينسبوه إلى الحمق قوله حميل السيل هو ما يجيء به السيل من طين وغيره فعيل بمعنى مفعول وقيل هو خاص بما لم يصك قطره ولبعضهم بالهمزة بدل اللام وهو كالحمأة قوله كنا نحامل أي نحمل على ظهورنا لغيرنا قوله حمل على بغير أو على فرس أي أباحها فجعلها محمولا عليها قوله حمولة وفرشا قال بن عباس يحمل عليها ومنه قوله حمولة الناس ولا أجد حمولة قوله واستثنت حملانه بضم المهملة أي أحمل عليه نفسي أو رحلي ومنه فيستحملة ويسأله الحملان قوله هذا الحمال لا حمال خبير هو بالكسر من الحمل والذي يحمل من خبير التمر أي إن هذه الحجارة التي تحمل للبناء في الآخرة أفضل مما يحمل من خبير وجاء بفتح الجيم وهو تصحيف قوله حمالة الحطب أي تمشي بالنميمة قوله نحممهم أي نسود وجوههم بالحمم وهو الفحم قوله توفى حميم لأم حبيبة أي قريب وهو الذي يهتم بأمر قريبه والحميم الماء الحار وأصله المطر الذي يجيء في الحر ويطلق على العرق قوله الحمان جمع حمانة وهو صغار الحلم وهو الفراد قوله أحمى سمعي وبصري مأخوذ من الحمى وأصله المنع قوله الحمى فسر في مسلم بأنه أخو الزوج وما أشبهه من أقاربه قال الأصمعي الأحماء من قبل الزوج والأصهار من قبل الزوجة وقال أبو علي القالي الأصهار يقع عليهما جميعا قوله حمية أي أنفا وغضبا قوله حمى الـ أصل الحمى المنع أي الذي منعه قوله بين مكة وحمير بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الياء قبيلة مشهورة باليمن وسمي بها الموضع فصل ح ن قوله الحنتم فسر في الحديث بالجرار الخضر وقيل الحمر وقيل البيض وقال الحربي جرار مزفته وقيل الحنتم المزادة المحبوبة قوله فيتحنث أي يفعل فعلا يطرح عنه الحنث أي الإثم

ومنه لم يبلغوا الحنث أي لم يدركوا فيكتب عليهم الإثم وأما قول عائشة ولا اتحنث إلى نذري فهو على الأصل أي لا أفعل فعلا يوجب الحنث وقال في العتق أتحنث أي أتبرر وأراد طرح الإثم قوله حناجرهم الحنجرة الحلقوم قوله بضب محنوذ أي مشوي وكذا فجاء بعجل حنيذ قوله الحنوط هو ما يطيب به الميت ومنه فحنطه وأتحنط قوله الحنيفة أي الملة المستقيمة وقوله حنيفا هو للواحد وحنفاء للجماعة وقال أبو عبيد